

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 42

نادر العمراني

برعاية شركة ليبيا.نا. للهاتف المحمول علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل فما لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ما زال الحديث متواصلا عن اقسام الحديث باعتبار منتهى الاسناد. او باعتبار ايلاما اضيف المتن. وعرفنا سابقا ان المتن اذا اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم سمي مرفوعا. وسمي بذلك لانه ارفع الانواع واعلاها في الاحتياج - 00:00:38

دجاج والقسم الثاني وهو ما اضيف الى الصحابي رضي الله عنهم وارضاهم وهذا يسمى في الموقوف وقد اه ذكرنا ذلك في الدرس الماضي. ولما ذكر الناظم رحمه الله نوع الموقوف وهو ما اضيف قال فان يكن عن صاحب ذاك نمي يعني ان يكن هذا القول والفقه - 00:01:08

والتقرير المنقول سابقا قد اضيف الى الصحابي فذاك الموسوم بالموقوف اي ذاك الذي يسمى عند المحدثين بالموقوف. ولما ذكر الصحابي احتاج الى تعريفه. لان الصحابي او صاحب في اللغة هو من رافق شخصا ولو لساعة واحدة. فيسمى صاحب - 00:01:38
والمحدثون قد عرفوا الصحابي بما يتوافق مع اللغة لا يشترط في الشخص ان يسمى فصاحب النبي صلى الله عليه وسلم لا يشترط ان يغزو معه مثلا او ان تطول صحبته له سنين عددا وانما - 00:02:08

الشرط والضابط في تسمية او في وصف الشخص بانه صحابي هو ان يكون قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو نظرة واحدة ولو برهة قصيرة ما دام انه كان مسلما حال رؤيته للنبي صلى الله - 00:02:28

عليه وسلم فهو صحابي له شرف الصحبة وله ذاك الفضل الذي ذكره الله جل وعلا لاصحابه النبي صلى الله عليه وسلم وذكره لهم رسوله صلى الله عليه وسلم. لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ - 00:02:48

مد احدهم ولا نصيفه. وآآ يشملهم هذا الفضل وتثبت لهم الصحبة بمجرد اللقاء ما دام كان حال اللقاء مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم يتفاوت الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:03:08

في الفضل والمنزلة بحسب طول الصحبة وبحسب المواقف وبحسب ما ثبت لهم من الفضائل عن النبي صلى الله عليه وسلم وآآ معلوم عقيدة اهل السنة والجماعة ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كلهم عدول وان - 00:03:28

ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي ابو الصبتين رضي الله عنهم واو ثم بقية العشرة المذكورون في قول الناظم سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر - 00:03:48

الزبير الممدح سعيد بن زيد سعد بن ابي وقاص عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام سعيد وسعد وابن عوف طلحة ابن عبيد الله وعامر فهر يعني ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم اجمعين والزبير الممدح الزبير - 00:04:08

العوام ثم اهل بدر ثم من جاء بعدهم للتفضيل آآ من انفق قبل الفتح على من انفق بعد الفتح واهل الشجرة ونحو ذلك مما هو مذكور في كتب عقائد اهل السنة - 00:04:28

نترضى عنهم جميعا وكلهم يشملهم هذا الفضل. لكن ثبوت اسم الصحبة انما يثبت بمجرد اللقاء ولا يشترط فيه اكثر من ذلك ان نلقي

حال كونه مؤمنا به. ولهذا الحافظ ابن حجر رحمه الله لما عرف الصحابي قال هو - 00:04:48

من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ولو تخللته ردة. وهذا ما ذكره الناظم في قوله وهو الذي اي وهو اي

والصحابي هو الذي في حالة الاسلام قد لقي المبعوث للانام. يعني حالة - 00:05:08

كونه مسلما لقي النبي صلى الله عليه وسلم. ومات مسلما اذا لان الردة والعياذ بالله تحبط العمل لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن

من الخاسرين. فاذا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - 00:05:28

حال الرؤية ومات على ذلك كان مسلما كان صحابيا رضي الله عنه وارضاه ويسمى ما اضيف اليه سواء كان قولا او فعلا او تقريراً

يسمى موقوفا. الشارح رحمه الله الان - 00:05:48

مع القارئ نمر على ضوابط التعريف او القيود التي ذكرها نعم. قال والله تعالى يعني ان القول والفعل والتقرير المنقول عن الصحابي

سواء كان بسند متصل او منقطع يسمى موقوفا. كما سبق هذا من من مباحث - 00:06:08

المتن لا علاقة له باتصال الاسناد من عدمه. سواء كان الاسناد الى الصحابي متصلا او منقطعا بل ولو كان بدون اسناد اصلا. فمثلا يقول

قائل منا اليوم قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:06:30

اي سماء تقلني واي ارض اي سماء تضلني واي ارض تقلني ان انا قلت في القرآن بما لا اعلم او قلت ما لا اعلم. هذا الان موقوف مع انه

لم يذكر الاسناد اصلا. لو قال قائل حدثنا فلان اخبرنا فلان عن مالك - 00:06:50

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال او ان عمر رضي الله عنه فعل كذا وكذا. هذا موقوف ايضا مع ان مالكا لم تدرك عمر ولم يسمع

من عمر فهو منقطع. وهكذا اذا ليس من شرط الحكم على الحديث بالرفع او بالوقف ان - 00:07:10

هنا متصلة الاسناد. لا ننظر اطلاقا الى الاسناد في هذا القسمة وفي هذه الانواع وهي المرفوع والموقوف والمقتول نعم. فالاشارة في

قوله فان يكن عن صاحب ذاك نمي للقول والفعل والتقرير. التي ذكرناها عند المرء - 00:07:30

وقوله فذلك الموسوم بالموقوف جواب الشرط. جواب الشرط في قوله فان يكن عن صاحب نمي فذاك الموسوم بالموقوف. يعني اذا

كان القول او الفعل او التقرير نمي واضيف ونسب الى الصحابة - 00:07:50

فهذا الذي نسميه الموقوف. وقوله وهو الذي في حالة الاسلام الى اخره معترض معترض بين الشرط يعني جملة اعتراضية

بين الشرط وجواب الشرط. فان يكن عن صاحب يأتي السؤال من هو الصحابي - 00:08:10

هل هناك ضابط لتعريف الصحابي ام لا؟ فاضطر الناظم ان يخرج بقوله في هذين البيتين وهو الذي في حالة الاسلام الى اخره. فهي

جملة معترضة بين فعل الشرط وجوابه. والقاعدة ان جواب ان الجملة المعترضة لا محل لها من الاعراب - 00:08:30

وان طالت. فالذي لقي المبعوث للانام كالجنس وباقي القيود كالفصل. اذا كالجنس الذي لقي المبعوث كوسة للانام هذا الجنس يعني اذا

هو الاصل في من ينسب الى انه صحابي يقال هو من لقي النبي صلى الله عليه - 00:08:50

وسلم. فهذا جنس يدخل فيه اصناف متعددة. بعضهم ليس صحابيا. لاننا اذا قلنا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم يدخل فيه ابا

جهل ام لا؟ من لقي النبي صلى الله عليه انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:09:10

هل يدخل فيه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ثم مات مؤمنا ثم مات مشركا نعم يدخل ولهذا اذا هو جن وما سيأتي معنا هي قيود

ستخرج من لم يكن صحابيا. فاذا من لقي الذي لقي المبعوث للانام كالجـن - 00:09:30

وباقى القيود كالفصل. ما هي القيود الاخرى؟ مات مسلما ولو وقع منه ذلك او ولو وقع منه ارتداد حال كونه مؤمنا حالة الاسلام هذا

القيد اسف للقيد الاول حالة الاسلام والقيد الثاني ومات مسلم - 00:09:50

من هذان قيدان يقيد بهما الجنس العام. نعم. وانما قال لقي ولم يقل رأى كما قال غيره ليدخل الاعمى كابنه في ام مكتوم التعبير الذي

درج على لسان غير واحد من المحدثين يعبرون بانه من رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:10

طيب الرؤية لو قيدنا الامر بالرؤيا خرج الاعمى مثل ابن ام مكتوم رضي الله عنه وارضاه ولا شك انه صحابي وعلى هذا كان التعبير

بالقي اولى من التعبير بالرؤية. اللقي يعني تقابل - 00:10:30

وجد وجد في مكان واحد ولو لم يكن مبصرا. طيب ما الدليل على ان ابن ام مكتوم صحابي العبرة كما ذكرنا سابقا في هذا الفن هو صنيع المحدثين. فلما وجدنا ان المحدثين يذكرون في - 00:10:50

المسانيد في كتب المسانيد وهي الكتب التي اعتنت تصنيف الاحاديث على الصحابي الذي روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم رأينا انهم يذكرون ابن ام مكتوم من ضمن المسانيد فدل ذلك على انهم يعتمدون - 00:11:10

فهو على انه صحابي رضي الله عنه وارضاه. ودائما القاعدة والدليل في هذا الفن هو انه النظر في تطبيقات الائمة وفي اقوالهم في اثناء احكامهم على الاحاديث. استمداد هذا الفن ليس من الكتاب والسنة. لان - 00:11:30

فما من نجد حديثا او اية في كتاب الله جل وعلا تذكر ان تعريف الحديث الصحيح كذا او ان الحسن كذا او ان من شرط الصحابي ان يكون لقي او لم يلقى او نحو ذلك. ولهذا الاعتماد في هذا الفن على تطبيقات الائمة - 00:11:50

نعم. والمراد باللقاء وصول احدهما الى الآخر. ولو بالرؤية اعم من ان يكون بالاختيار او بغيره. اعم من ان يكون بالاختيار او بغيره. اللقاء ولو تباعد يعني ولو وقعت بالرؤية. وبالاختيار او بغيره سواء - 00:12:10

ان يلتقي به او التقى به عرضا دون ان يدري. مثلا قصة المرأة التي وجدها النبي صلى الله عليه عليه وسلم تبكي عند قبر فقال اصبري. قالت اليك عني. لم تصب بمصابي. فقيل لها انه رسول - 00:12:30

صلى الله عليه وسلم فذهبت تعتذر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. هل قصدت ان ترى النبي صلى الله عليه وسلم لا. فلو انها لم تذهب اليه بعد هذه القصة. يصح انها صحابية ام لا - 00:12:50

صحابية لانه قال اعم من ان يكون بالاختيار او بغيره العبرة في انه وقع النظر عليه او رآه او لقيه بغض النظر كان قاصدا لذلك او لا. وهذا لفضل النبي صلى الله عليه وسلم. فبمجرد - 00:13:10

اللقاء يكتمل الفضل. نعم. وكذا المراد بالاسلام اعم من ان يكون بالحقيقة او بالتبع فيدخل المولودون الذين اتى بهم اليه صلى الله عليه وسلم وحنكهم. طيب التعبير الحقيقة بالاسلام بالحقيقة وبالتبع الاسلام - 00:13:30

بالتبع هو اسلام حقيقي ولا اشكال فيه. لكن المقصود هو انه كان كافرا واسلم او كان مسلما اتبع لوالديه. فيدخل المولودون الذين اتى بهم اليه صلى الله عليه وسلم والصلاة والسلام وحنكهم. آآ - 00:13:50

جرت السنة بتحنيك المولود اذا ولد. وكان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم التماسا بركة النبي صلى الله عليه وسلم يقصدونه في تحنيك ابنائهم اذا ولدوا. فامثال هؤلاء يصدق فيهم ان يقال التقوا بالنبي - 00:14:10

صلى الله عليه وسلم ام لا؟ التقوه. طيب هل قصدوا الذهاب اليه والالتقاء به؟ لا هؤلاء الان من كان صغيرا واتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم وحنكه. ثم مات النبي صلى الله عليه وسلم قبل - 00:14:30

بلوغ هؤلاء او قبل بلوغهم سن التمييز قبل بلوغهم سن التمييز. هؤلاء لهم شرف الصحبة يثبت لهم شرف الصحبة فيقال هم صحابة. لكن روايتهم لها حكم رواية التابعين تختتم على ما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه مرسل كمراسيل التابعين تماما. يجري فيها الخلاف الذي جرى - 00:14:50

وفي مراسيل التابعين. فاذا هم من حيث الفضل والشرف يصنفون على انهم صحابة. لماذا لانه بثبوت لقاء النبي صلى الله عليه وسلم لهم. وتحنيكه اياهم ثبت لهم شرف الصحبة. لكن - 00:15:20

السماع والرواية انما يثبت بسن التمييز. فمن كان مميزا آآ حال وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مثلا كابن عباس والنعمان ابن بشير وغيرهم من صغار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهؤلاء صحابة - 00:15:40

من حيث الشرف والفضل وايضا من حيث الرواية. لماذا؟ لان روايتهم وسماعهم من النبي صلى الله عليه وسلم معتبر لماذا؟ لانهم بلغوا سن التمييز عند قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اما من مات - 00:16:00

من الصحابة او ممن حنكهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل بلوغهم سن التمييز ثبت لهم شرف الصحبة نعم لانه يصدق فيهم انهم التقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. طيب من حيث - 00:16:20

الرواية ها؟ ايه ممن لا هو هم ممن مات ممن حنكهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم فمات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبلغوا سن التمييز. آآ ممكن لما ضميتها لبعضها بانت فيها غرابة. والا هو ممن - [00:16:40](#)

انك هم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نعم. قبل ان يبلغوا هم سن التمييز. يعني مثلا محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه آآ ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وحنكه النبي صلى الله عليه - [00:17:00](#)

وسلم لكنه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان صغيرا لم يبلغ سن التمييز. فامثال هؤلاء يعد من الصحابة رضي الله عنهم ولهذا يقال ليس في الصحابة اربعة على الولاة صحابة في الا بيت ابي بكر الصديق. محمد ابن ابي بكر - [00:17:20](#)

ابي بكر وجده جميعا كانوا من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فاربعة من الصحابة في ولاء واحد وهذا لا يوجد لاحد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. علماؤنا قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل - [00:17:40](#)

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبي ويخرج من لقيه بعد البعثة وهو كافر. ومن لقيه قبلها وهو على دين الحنفية ومات. الحنفية. طيب ويخرج - [00:18:00](#)

مجمل لقيه بعد البعثة وهو كافر. يعني لقيه لقي النبي صلى الله عليه وسلم حال كون النبي رسولا بعد البعثة لكنه لم يكن مؤمنا به. هل هذا صحابي؟ لا. ومن لقيه قبلها. يعني قبل البعثة - [00:18:23](#)

هو اي هذا الرجل على دين الحنفية. ومات كزيد بن عمرو بن نفيل الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث امة وحده. هذا الان كان مؤمنا ام لا؟ على الحنفية على ملة ابراهيم مؤمنا. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:43](#)

حال كونه مؤمنا ولا لا؟ لكن هل رآه حال كونه مؤمنا به؟ لا لماذا؟ لانه قبل بعثته صلى الله عليه وسلم. فاذا للضابط ان يكون من رأى من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - [00:19:03](#)

ومات على ذلك. نعم. وان كان عبدالله بن منده ذكره في الصحابة. نعم. ويخرج ايضا من لقيه قبل البعثة وغاب ثم اسلم زمن البعثة. ومن لم يره حالكم ولم يره حال كونه مسلما. يعني لقيه قبل البعثة - [00:19:23](#)

ثم ذهب الى مكان ما ثم اسلم زمن البعثة لكنه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى هل هذا صحابي لماذا؟ لانه حال آآ رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسلما - [00:19:43](#)

ابن حيوة الباهري ومن لقيه مسلما ثم مات كافرا كابن خطل وربيعه بن ابن امية. هذا الان لقي النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه مؤمنا لكنه ارتد والعياذ بالله فمات كافرا. وقوله ولو منه وقع الى اخره - [00:20:03](#)

ليدخل نحو الاشعث ابن قيس. فان احدا لم يتخلف عن ذكره في الصحابة. ولا عن تخريج احاديثه في المسانيد. انتبهوا الان هذا هو دليل على انه صحابي فان احدا لن يتخلف عن ذكره من الصحابة. من احدا؟ من اهل الحديث لم يتخلفوا عن ذكره في الصحابة - [00:20:23](#)

وايضا لم يتخلفوا عن ايراد احاديثه في المسانيد. فاذا هم يروونه صحابي. وما دام انهم يرون صحابي دل القول قولهم والحجة حجتهم ونبني عليها في استنباط القاعدة. وكان وكان ارتد بعد موته - [00:20:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاتي به اسيرا الى ابي بكر رضي الله عنه فعاد الى الاسلام. فقبل منه ابو بكر ذلك وزوجه له اخته وقيل هذا الان القول الاول وقيل وقيل ان تخلص تخلصا ان تخلص الردة يسقط - [00:21:03](#)

صحبة قال شيخنا الحافظ عبدالرحيم وهو الظاهر الجاري على قول مالك وابي حنيفة ان مجرد الردة يحبط العمل. ونص عليه الشافعي في امي لقوله تعالى لان اشركت ليحبطن عملك. فان قيل يخرج عن التعريف من لم يثبت له الا - [00:21:23](#)

الرؤية من بعيد كابي الطفيل عامر بن وائلة رآه في حجة الوداع. او غزوة الفتح او غزوة حنين. وقد عد في الصحابة اجيب بان لا نسلم خروج من ذكر عن تعريف الصحابي على ما فسرنا به اللقاء المذكور في تعريفه. ولو سلم ولو - [00:21:44](#)

ولو سلم فان عدهم هذا النوع في الصحابة لشرف النبي صلى الله عليه وسلم لكونهم صحابة حقيقيين لكونها صحبة حقيقية صرح بذلك ابو المظفر السمعاني. طيب. لما سبق معنا وعرف اللقاء قال والمراد باللقاء وصول احدهما الى الآخر - [00:22:04](#)

ولو بالرؤيا اعم من ان يكون بالاختيار او بغيره. فاذا امثال هؤلاء ممن ثبت لقي النبي صلى الله عليه وسلم من بعيد.

الطفيل بن عمرو بن عامر رضي الله عنه وارضاه. [00:22:27](#) آآ ابو الطفيل عامر بن وائلة رضي الله عنه وارضاه -

رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يطوف بالبيت. فرآه من بعيد. هذا الان هل يصدق في حقه انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ لقيه. ولهذا نعم لا نسلم كما قال الشارع. لا نسلم عدم - [00:22:47](#)

اه دخوله في هذا التعريف لان مثل هذا يعد قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. والعبرة اذا كما قال فان عد امثال هؤلاء لشرف النبي صلى الله عليه وسلم لا كونهم صحابة حقيقة يعني المعنى - [00:23:07](#)

الدقيق للصحبة هي المخالطة المستمرة. لكن لكنهم يحوزون الشرف بذلك. نعم. ويؤيد ذلك ما رواه شعبة ابن موسى السيلاني شعبة عن موسى السيلاني عن موسى السيلاني واثني عليه جدا. قال اتيت انس بن مالك - [00:23:27](#)

قلت هل بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرك؟ قال قد بقي اناس من من الاعراب قد رأوه واما من له صحبة فلا. هذا الان يعني يتأول تتأول هذه العبارة على ان مقصود انس بالصحبة الصحبة - [00:23:47](#)

دقيقة وانه يعني كما ذكرنا ان الصحبة تختلف منازل انس رضي الله عنه وارضاه آآ النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين. فاذا ما قورن بابي الطفيل رضي الله عنهم جميعا. لا شك انه ان صحبة انس - [00:24:05](#)

تكون اكثر فلماذا المنفي في قوله هل بقي من اصحاب النبي غيرك؟ قال قد بقي ناس من الاعراب يعني اذا عدتهم من الصحابة ام لا في جملة الصحبة اما من له صحبة كحقيقية تامة كاملة بمعرفة بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا. نعم - [00:24:25](#)

واعلم ان الصحابة كلهم عدول. سواء في ذلك من لابس الفتنة ومن لم يلبسها لظاهر الكتاب والسنة والاجماع. ولاجماع اعي من يعتد به. نعم الصحابة بفضل الله جل وعلا كلهم عدول. سواء من حصل منه ما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. فالجواب - [00:24:45](#)

اهل السنة فتنة وقى الله منها السنننا فليقي آآ فلنقي بها آآ السنننا كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم كلهم عدول. ونالوا هذا هذا الشرف. وان معرفة الصحابي تحصل بالتواتر. طيب الان لما عرفنا ان ما اضيف الى الصحابي آآ يسمى موقوفا وان الصحابي - [00:25:05](#)

ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. بقي ان نعرف كيف يتوصل الى ان هذا ام لا؟ نعم. كابي بكر وعمر. اولاً بالتواتر كابي بكر وعمر. يعني ان يتواتر الخبر عنه - [00:25:35](#)

انه ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم. كان ابي بكر وعمر وامثالهما. احاديث كثيرة واخبار وفيرة تثبت انهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانهم لقوه حال كونهم مؤمنين به. نعم. وبالاستفاضة - [00:25:55](#)

كعكاشة بن محسن. وبالاستفاضة وهي المنزلة التي تلي التواتر وهو ان يرد الخبر عنهم من طرق كثيرة لكنها لا تبلغ التواتر انه صحابي كعكاشة ابن محسن. وباخبار بعض الصحابة كمحمد بن ابي - [00:26:15](#)

ابي تحمم ابن ابي حممة كحممة ابن ابي حممة الدوسي الذي مات باصبهان مبطونا. شهد له ابو موسى الاشعري وانه صحابي. لانه شهد له انه النبي صلى الله عليه وسلم حكم له بالشهادة. ذكر ذلك ابو نعيم في تاريخ اصبهان. وروى قصته ابو داود الطيارسي - [00:26:35](#)

والطبراني لكن قال شيخنا الحافظ عبدالرحيم يحتمل ان ان يريد ابو موسى ان حمامة دخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم والمبطلون شهيد. فلا يكون في ذلك دلالة فلا يكون في ذلك دلالة على كون حمامات صحابيا. طيب - [00:27:01](#)

الامر السالط الذي يعرف به تعرف به الصحبة شهادة صحابي له بالصحبة. لو شهد له صحابي بانه قبلنا منه ذلك لان الصحابة كلهم عدول مصدقون فيما يخبرون به فاذا اخبر ان فلانا صحابي ولو كان - [00:27:21](#)

واحدا خبر الاحاد مقبول. طيب اما في خصوص حممه فهذا يعني الخبر بعض اهل العلم يشكك فيه لانه لما توفي حمم باصبهان مبطونا شهد له ابو موسى الاشعري بالشهادة فبعض اهل العلم منهم العراقي قال يحتمل انه يقصد انه ممن اخبرنا عنه في الجملة. لان

صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان المبطون شهيد. فيكون تعبيره كانه قصد هذا اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه شهيد. ففهموا انه يتحدث عن حممة بعينه. والواقع انه - 00:28:11

نتحدث عن عموم المبطون. كما قيل في الرجل الذي يقاتل الدجال في اخر الزمان. لما يشق الدجال نصفين ثم يجمعه مرة اخرى فيحييه يقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك النبي صلى الله عليه وسلم هل حدثه هو؟ ولا حدث الامة؟ فاذا هو ادخل نفسه باعتبار انه - 00:28:31

جزء من هذه الامة التي حدثها النبي صلى الله عليه وسلم باي حال الطريقة معتبرة وهي شهادة صحابي بانه ان هذا الشخص صحابي. نعم. ها؟ اصبهان ولا اصبهان؟ كلاهما هي اصبهان واصفهان نفسها - 00:29:01 ويعرف ايضا الصحابي باخباره عن نفسه ان كان عدلا عرفت معاصرتة للنبي صلى الله عليه وسلم خلافا للامدين وغيره. طيب وايضا تعرف الصلبة بشهادته لنفسه للصحة بشرط ان يكون عدلا. يعني اذا ادعى عدل - 00:29:21 انه صحابي وكان ما ادعاه ممكنا. ولهذا قال باخباره عن نفسه ثم ذكر شرطين. اذا كان عدلا والامر الثاني عرفت معاصرتة يعني ان كان معاصرتة للنبي صلى الله عليه وسلم. فلو كان عدلا اذا - 00:29:41

خبره صدق ولا كذب؟ فاذا قال انا صحابي لزمنا تصديقه ولزمنا القول والحكم بانه صحب اذا كان غير عدل فهو غير مأمون فلا نأمن ان يكذب علينا ونحتاج ان ينقل الينا خبر - 00:30:01

صحبتى والشرط الثاني ان يكون ما يدعيه ممكنا. وهذا قالوا حذرا ممن الذهبي رحمه الله في ميزان الاعتدال ذكر شخصا اسمه رتن الهندي. قال وما ادراك مارة؟ جاء في المئة السادسة وادعى الصحة - 00:30:21

يعني شخص يكون في القرن السادس الهجري ويدعي انه صحابي. والنبي صلى الله عليه وسلم آآ حدث يوما اصحابه قال على رأس مائة ما من نفس منقوسة تكون حية في على رأس مائة. ولهذا يقول اهل - 00:30:41

العلم انه لا يوجد صحابة بعد المئة والعشرة للهجرة. وهذا جاء في القرن السادس. فادعى انه صحابي. ولهذا يقبل ادعائه ولم يقبل خبره مع علمنا بانه غير عدل. فاذا لو ادعى عدل هذا الشرط الاول امرا يمكنه - 00:31:01

يمكن حصوله وهو رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم عملنا به وقبلنا ذلك خلافا للآمد ومن وافقه في عدم اعتبار هذه الطريقة. نعم علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل - 00:31:21

وقد جعل الحاكم الصحابة اثني عشرة طبقة. اثنتي عشرة طبقة وهذه الطبقات تختلف من شخص الى شخص لان الطبقة هي المجموعة من الناس المتقاربين او المتشابهين في السن وفي الاخذ عن عن - 00:31:54

فبعض اهل العلم يعتبر ان الصحابة جميعا طبقة واحدة. مسلا الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتابه تقريب التهديد اه قسم الرواة الذين ذكرهم في التقريب اثنتي عشرة طبقة. الطبقة الاولى منهم الصحابة. كلهم - 00:32:14

جعلهم جميعا طبقة واحدة. منهم من يقسمها لثلاثة منهم خمسة بحسب التقسيم وبحسب المدد. الحاكم رحمه الله اصطلاح خاص به قسمهم اثنتي عشرة طبقة وهي الاولى قوم اسلموا بمكة كالخلفاء الاربعة - 00:32:34

لاسلموا قديما في مكة. الثانية اصحاب دار الندوة. نعم. الثالثة مهاجرة الحبشة. الرابعة اصحاب العقبة الاولى. الخامسة اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الانصار. السادسة اول المهاجرين الذين وصلوا اليه بقاء قبل ان يدخل المدينة. السابعة - 00:32:54

واهل بدر الثامنة الذين هاجروا بين بدر والحديبية. التاسعة اهل بيعة الرضوان. العاشرة من هاجر بين الحديبية وفتح مكة خالد بن الوليد الحادية عشر من هاجر بعد الفتح الثانية عشر - 00:33:14

صبيان واطفال رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حجة الوداع. كالسائب ابن يزيد وعبدالله ابن ثعلبة هؤلاء جميعا كلهم هذه الاثنتي عشرة طبقة جميعهم صحابة رضي الله عنهم وارضاهم لكن صحبتهم متفاوت. فمن - 00:33:30

اسلم قديما في اول البعثة ثم من شهد دار الندوة ثم مهاجرة الحبشة ثم العقبة الاولى والثانية بدر قبل الفتح بعد الى اخره الى ان بلغ

الى اخرها الصبيان والاطفال فعدهم من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:33:50](#)

نعم. ثم لما فرغ من بيان ما نقل عن الصحابي شرع في بيان ما نقل عن التابعي فقال. طيب اذا لما انتهى كما من اقسام الحديث

باعتبار منتهى الاسناد او من اضيف اليه ثلاثة. اما ان يكون مضافا للنبي صلى الله عليه وسلم فهو المرفوع - [00:34:10](#)

او مضافا الى الصحابي فهو الموقوف ماذا بقي؟ التابعي فمن دونه. فسيذكره الان. نعم. فقال وان عن تابع معروف وهو الملاقي مسلما

ذا صحبتي ومات مسلما ولو عارده فذاك المقطوع عند النقلة. كم فيه من فائدة محصلة. طيب اذا - [00:34:30](#)

اي وان نسب وان اضيف المذكور سابقا وهو وهو القول او الفعل او التقرير ان اضيف الى التابعي ماذا نسميه؟ وان نمي عن تابع

معروف فذلك مقطوع عند النقلة. فهذا الذي نسميه او يسميه المحدثون المقطوع. وهو غير المنقطع - [00:34:50](#)

المقطوع غير المنقطع. المنقطع من مباحث الاسناد. المقطوع من مباحث المتن. وهو ما اضيف الى التابعي او من دونه من قول او

فعل او تقرير. بنفس الطريقة لما ذكر التابعي احتاج الى - [00:35:20](#)

تعريفه وبيانه لما ذكر الصحابي سابقا قال وهو الذي في حالة سامي قد لقي المبعوث للانام. طيب والتابعي هو من لقي الصحابي

بنفس الشروط السابقة. ولهذا قال وهو الاقي مسلما ذا صحبتي. اذا من التابعي؟ هو من لقي صحابيا - [00:35:40](#)

طبعاً الصحابي لازم يكون مسلماً. لكنه هو لابد ان يكون حال رؤيته للصحابي حال اسلامه. كان مسلم ويموت على الاسلام ولو تخللته

ردة. اذا تعريف الصحابي ما هو؟ هو من لقي النبي - [00:36:10](#)

صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك. طيب التابعي ومن لقي الصحابي مؤمناً حالته مؤمناً ليست ميت. ومات على ذلك ولو

تخللته ردة. ولهذا قال وهو الملاقي مسلماً ذا صحبتي. ومات - [00:36:30](#)

مسلماً ولو عن ردي ولو سبقته عدة لكنه بفضل الله جل وعلا مات على اسلامه هذا الان ما اضيف الى شخص من هذا النوع بهذا

الوصف يسمى المقطوع عند النقلة يعني عند المحدثين. طيب قال كم فيه من فائدة محصلة؟ يعني - [00:36:50](#)

انه كما سبق معنا ان اساس هذا التقسيم المرفوع والموقوف والمقطوع بسبب الاحتجاج احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ما

اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم هل هو حجة ام لا؟ ها - [00:37:20](#)

حجة باتفاق بلا اشكال. طيب ما اضيف الى الصحابي هل هو حجة ام لا؟ فيه خلاف. بين اهل العلم منهم من ان يحتج باقوال

الصحابة وافعالهم ومنهم من لا يرى انها حجة وانما يستأنس بها على الخلاف المشهور في اصول الفقه - [00:37:40](#)

لقي الصحابي حال كونه مرتداً. لا هذا ما ينفعش ها. مسلماً يعني الملاقي. هو لو جئت وهو الملاقي ذا صحبة مسلماً كان كلامك صح

لكن لما قال مسلماً وزاد اكدها هو الخاص على العام. ايوة. طيب اه - [00:38:00](#)

اذا قلنا المرفوع حجة بلا خلاف. الموقوف فيه خلاف في حجته. طيب المقطوع اقوال التابعين فمن دونهم؟ هي ليست حجة باتفاق.

اذا لماذا نغنى بذكرها وبجمعها ونحو ذلك. قال كم فيه من فائدة محصلة؟ لان اقوال التابعين وان كانت ليست حجة في ذاتها لكنه كما

- [00:38:35](#)

الحسن البصري وغيره قولنا قولهم لنا ابرك من قولنا لانفسنا. ولقربهم ولاخذهم من رضي الله عنهم وارضاهم ولفضل العصر والقرن

الذي عاشوا فيه كل هذه ميزات تؤهلهم لان يفهموا كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان تكون اقوالهم اقرب الى

الصواب من اقوالنا. ولهذا قال - [00:39:05](#)

فكم فيه من فائدة محصلة يعني اعطني بها وان لم تكن حجة في ذاتها لكنها يستأنس بها يستضاء وبها يستنار بها يستعان بها على

فهم كلام الله جل وعلا وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:39:35](#)

مسلماً الاول حال من المستتر في ملاقي. وذا صحبة مفعوله. ومات عطف عليه لان الملاقي بمعنى الذي لاقى يعني ان ما نقل عن

التابعي من قول او فعل او تقرير سواء كان بسند متصل او منقطع يسمى مقطوعاً. وايضا نؤكد سواء كان بسند - [00:39:55](#)

متصل او منقطع يسمى مقطوعاً. لان الباب ابحت من مباحث المد. والتابعي مسلم لقي كصاحباً ومات مسلماً ولو تخلل منه ردة.

فقوله فذلك المقطوع جواب قوله وان نمي. وان نمي هذا الفعل - [00:40:17](#)

شرط وجوابه فذاك المقطوع. وقوله وهو الملاقى جملة معترضة بين الشرط وجوابه تفسيرا للتابعي. وفوائد يودي معلومة مما تقدم في تفسير الصحابي. وقال الخطيب التابعي من صحب الصحابي. والاول هو الذي - [00:40:37](#)

عليه اكثر المحدثين. طيب هل فهم من عبارة الخطيب من صحب الصحابي كانه يشترط قدرا زائدا على مجرد اللقاء ولهذا قال الشارح والاول هو الذي عليه اكثر المحدثين. ولا يعني ليس بالضرورة ان يفهم كلام - [00:40:57](#)

على ذلك لاننا عرفنا الصحابي بانه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم فيمكن ان يقال التابعي من صحب الصحابي يعني اذا لقيه قال ابن الصلاح قال ابن الصلاح والاكتفاء في هذا بمجرد اللقاء والرؤية اقرب منه في الصحابي - [00:41:17](#)

نظرا الى مقتضى اللفظين فيهما. نظرا الى مقتضى اللفظين فيهما يعني كما اعتبرنا من لقي النبي صحابيا فكذلك من لقي الصحابي مجرد لقاء يسمى تابعيا. نعم. وقد جعل مسلم التابعين ثلاثة - [00:41:37](#)

طبقات. ثلاث طباق ثلاثة طباق. وجعلهم الحاكم خمسة عشر طبقة. وهذا كما سبق هو تقسيم اصطلاحي فقط لان الطباق منهم من يجعلها عشر سنوات منهم من يجعلها عشرين منهم اكثر من ذلك ولهذا تختلف عدد الطبقات - [00:41:57](#)

معنى واحد قال الامام ابو عبدالله محمد بن خفيف الشيرازي واختلف الناس في افضل التابعين. فاهل المدينة يقولون سعيد بن المسيب واهل البصرة يقولون الحسن البصري واهل الكوفة يقولون اويس القرني. قال شيخنا الحافظ عبدالرحيم - [00:42:17](#)

الصحيح بل الصواب ما ذهب اليه اهل الكوفة. لما روى مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس الحديث. طيب هذا ايضا دليل على ان التابعين - [00:42:37](#)

ايضا مراتب ومتفاوتون في الفضل. وهؤلاء الذين قيل انهم افضل التابعين سواء سعيد ابن المسيب والحسن البصري او اويس القرني او غيرهم الفقهاء السبعة وغيرهم. هؤلاء جميعا مشهود لهم بالامامة والفضل وان كان - [00:42:57](#)

الحديث نص على اويس القرني ان خير التابعين رجل ويقال له اويس الحديث. نعم. البلوغ شرط يا شيخ. نعم التمييز شرف. لا التمييز مش البلوغ. التمييز شرط. يعني حال اللقاء يكون مميزا. ايوا. المخضرم. قال - [00:43:17](#)

اما المخضرمون بفتح الميم وفتح الخاء وسكون الضاد المعجمتين. وفتح الراء هم الذين ادركوا الجاهلية وحياته صلى الله عليه وسلم واسلموا. ولم يروه سوى آء سواء العرب سواء عرف اسلام الواحد عرف اسلام الواحد - [00:43:37](#)

ومنهم في زمنه صلى الله عليه وسلم كالجاشي او لا. فليل هم معدودون في الصحابة للمعاصرة. ونسبه عياض وغيره لابن عبدالبر لانه ذكرهم في كتابه الاستيعاب مع الصحابة. طيب المخضرم او المخضرمون المخضرم اسم مفعول - [00:43:57](#)

من الفعل خضرمه المخضرم هو المقطوع. المخضرم هو المقطوع. فهو آء شخص ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ليس صحابي. كيف ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وليس صحابيا - [00:44:17](#)

ها؟ اما لانه لم يلقى او لقيه حال كونه كافر او ها او ارتد ولنا القيود التي ذكرناها سابقا مات على غير الاسلام البعيد. طيب هذا الان المخضرم لقي ادرك حياة النبي صلى الله - [00:44:37](#)

الله عليه وسلم وادرك ادرك النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يلقه او لما لقيه كان غير مسلم. ولهذا قال واسلموا ولم يروه. يعني اسلموا اما بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم. او في زمنه - [00:45:05](#)

لكنهم حال كونهم رأوه لم يكونوا مسلمين. فهؤلاء الان من حيث الزمن والطبقة هو مؤهل لان يكون صحابي مؤهل لكنه لم تثبت له. فهو قيل انه قطع عن ان يكون ان يبلغ الفضل وهو فضل - [00:45:25](#)

الصحابة فالمنزلة هو مؤهل لان يكون صحابيا لكنه لم يبلغ تلك المنزلة. سواء عرف اسلام الواحد منهم في زمن كالجاشي اولى. لان العبرة حتى لو اسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لن يكون صحابيا الا - [00:45:45](#)

اذا ثبت له اللقاء. طيب هؤلاء قال فليل هم معدودون في الصحابة لمجرد المعاصر. ونسب هذا القول ابن عبدالبر والصحيح انهم ليسوا صحابة وابن عبدالبر وان ذكرهم في كتابه الاستيعاب الا - [00:46:05](#)

انه صرح بانه انما ذكرهم ليجمع اهل ذاك الزمان لانهم صحابة. وبالتالي فليسوا على الاطلاق. نعم. وفيه نظر لانه قال في اخر

خطبته اي ابن عبد البر انما اوردتهم فيه ليكون جامعا لاهل القرن - 00:46:25

الاول ولو كانوا عنده صحابة لقال وانما اوردتهم لانهم صحابة. وقيل في التابعين لعدم الرؤية وقيل في كبار التابعين وهو الصحيح ولا فرق بين التابعين وكبار التابعين لانهم في الجملة المهم من التابعين. ولم يشترط صاحب - 00:46:45

صاحب المحكم في اللغة نفي الصحبة اعني الرؤية. فانه قال رجل مخضرم اذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام يعني هذا حتى بعض الصحابة ييكون اذا مخضرم على هذا المعنى لكن هذا قول بعض - 00:47:05

اهل اللغة وليس جار على قول المحدثين. نعم. ورد بان مقتضى هذا ان يكون حكيم بن حزام ونحوه مخضرمًا. وليس كذلك لان

المخضرمة متردد متردد بين طبقتي الصحابة والتابعين ولا يدري من ايهما هو. وكلام ابن حبان - 00:47:25

في صحيحه موافق لكلام صاحب محكم ثم المخضرم من قولهم لحم مخضرم لا يدري من ذكر هو او انثى وحكى الحاكم عن بعض

شيوخه ان اهل البادية كانوا يخضرمون اذان ابلهم اي يقطعونها لتكون علامة للاسلام - 00:47:45

ان اغير عليهم او حربوا. فعلى هذا يسمون المخضرمون يسمون المخضريون. المخضرمون الرائي كما حكاه بعض اهل اللغة لانهم

خضرموا اذان ابلهم. ويحتمل ان يكون بالفتح لانهم اقتطعوا عن الصحابة - 00:48:06

اقتطعوا عن الصحابة لعدم الرؤية. المهم هي من معنى القطع اما لانهم هم قطعوا اذان ابلهم وهو ما كان تصنع في حال الاسلام وهو

ما يسمى بالوسم او نحو ذلك يكون اسم فاعل مخضرم. او هم المقطوعون عن - 00:48:27

يبلغ آ منزلة الصحابة فيكون اسم مفعول مخضرم. نعم. وذكر ابو موسى المديني في الصحابة نحو ما حكاه الحاكم وقال فيه وسموا

مخضرمين واهل الحديث يفتحون. انتهى. وقد عد مسلم ابن الحجاج المخضرم - 00:48:47

وميناء فبلغ بهم نحو عشرين. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم يجعل دنيانا بالعلم سلاما عرفوا

تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى - 00:49:07

اسهل العلماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا. هذا البرنامج برعاية شركة ليبيا للهاتف المحمول - 00:49:47